

## الذهب يقترب من ذروة 3 أسابيع وسط رهانات على خفض الفائدة



ارتفعت أسعار الذهب، الجمعة، إلى أعلى مستوياتها في نحو ثلاثة أسابيع مع تنامي الرهانات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيخفض أسعار الفائدة في بداية العام ما دفع الدولار وعوائد السندات للانخفاض قبل صدور بيانات التضخم الأمريكية المرتقبة.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 2048.99 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوياته منذ الرابع من ديسمبر/كانون الأول. وصعد الذهب 1.5 في المئة حتى الآن هذا الأسبوع. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.5 في المئة إلى 2060.50 دولار للأوقية.

وقال كيلفن وونج كبير محللي السوق في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بأواندا: «تتجه عوائد سندات الخزينة الأمريكية نحو الانخفاض بسبب تزايد التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيجري أول خفض لأسعار الفائدة في مارس، وهذا محفز إيجابي لأسعار الذهب في الوقت الحالي».

وأضاف: «تجري بعض عمليات الشراء للذهب الذي يعد ملاذاً آمناً بسبب المشكلات في البحر الأحمر». وتراجع مؤشر الدولار قرب أدنى مستوى له في خمسة أشهر ما يجعل الذهب أكثر جاذبية لحائزي العملات الأخرى، كما حومت عوائد السندات الأمريكية لأجل 10 سنوات بالقرب من أدنى مستوى لها منذ يوليو/تموز.

ووفقاً لأداة فيدووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي، يتوقع المتعاملون بنسبة 83 في المئة خفض أسعار الفائدة بحلول مارس/آذار. وتقلل أسعار الفائدة المنخفضة من كلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً. وتتجه الأنظار الآن نحو تقرير مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي لشهر نوفمبر/تشرين الثاني، وهو مقياس مجلس الاحتياطي الاتحادي المفضل للتضخم، للحصول على مزيد من الدلائل بشأن توقعات أسعار الفائدة الأمريكية.

ويتوقع المتعاملون أن يرتفع المؤشر 3.3 في المئة على أساس سنوي مقارنة مع 3.5 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.1 في المئة إلى 24.38 دولار للأوقية. وهبط البلاتين 0.1 في المئة إلى 962.28 دولار. وتراجع البلاديوم 0.6 في المئة إلى 1206.12 دولار. وتتجه المعادن الثلاثة لتحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي.

«رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.